

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
علوم القرآن	القسم
الثانية	المرحلة
تلاوة وحفظ	اسم المادة باللغة العربية
Recitation and memorization	اسم المادة باللغة الانكليزية
علي غالب حمد	اسم التدريسي
صفات الحروف ١	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Characteristics of letters	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
الخامسة	رقم المحاضرة
الموجز في التجويد د. عبد الهادي الفضلي المنير في احكام التجويد لجنة من العلماء البسيط في علم التجويد د. وليد محمد	المصادر او المراجع

صفات الحروف :

صفات الأصوات هي ما يميّز الحروف عن بعضها البعض، وتستطيع أذن السامع تمييز الاختلافات بين الحروف، ولكل حرف من حروف الهجاء خمس صفات على الأقل، وسبع صفات على الأكثر

فائدة دراسة الصفات

- معرفة الحروف القوية والضعيفة.
- تحسين النطق بالحروف.
- تمييز الحروف ذات المخرج الواحد، فلو لا اختلاف صفاتها لكانت حرفاً واحداً.

أقسام الصفات:

تقسيم الصفات: تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الذاتية أو الأصلية:

هي الملازمة للحرف، فلا تفارقه بحال كالقلقلة، والجهر والهمس والشدة، والإطباق والاستفال، والإذلاق، وغيرها !.

القسم الثاني: العرضية أو غير الأصلية:

هي التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتفارقه في أحوال أخرى، كالتفخيم والترقيق والإدغام والإخفاء والإقلاب والإظهار والمد والقصر والغنة وغيرها!

- عدد الصفات الذاتية :

اختلف العلماء في عدد الصفات :وقد اخترت المذهب المشهور وهو رأي الجمهور، أنها سبع عشرة، ثم تكلمت بعد ذلك عن صفتي الخفاء، والغنة !، فيكون العدد تسع عشرة .

(الصفات الذاتية الأصلية)

النوع الأول : له ضد (في احدى عشرة صفة) .

النوع الثاني : ليس له ضد (تسع صفات) .

النوع الأول: الذي له ضد:

وعدد صفاته: إحدى عشرة صفة:

١، ٢ الجهر، وضده الهمس.

٣، ٤، ٥ الرخاوة، وضدها الشدة وبينهما صفة التوسط .

٦، ٧ الاستفال، وضده الاستعلاء.

٨، ٩ الانفتاح، وضده الإطباق.

١٠، ١١ الإصمات، وضده الإذلاق

النوع الثاني: الذي ليس له ضد :وعدد صفاته تسع

١ - الصغير - ٢ - القلقة.

٣ - اللين - ٤ - الانحراف - ٥ - التكرير - ٦ - التفشي.

٧ - الاستطالة.

بالإضافة إلى صفتي - @ : ٨ - الخفاء ، ٩ - الغنة !

متن الجزرية باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ ... مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضَّدُّ قُلٌّ

مَهْمُوسٌهَا "فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ ... "شَدِيدُهَا لَفْظٌ "أَجْدُ قَطٍ بَكْتُ"

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ "لِنْ عُمَرُ ... "وَسَبْعُ غُلُوٍ "خَصَّ ضَغْطٌ قِظٌ "حَصَرُ

وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ ... وَ"فَرٌّ مِنْ لُبٍّ "الْخُرُوفِ الْمُذْلَقَةُ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ ... قَلْقَلَةٌ "قُطْبُ جَدٌّ" وَاللَّيْنُ

وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سَكْنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صَحْحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ ... وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتُطِلَ

الصفات اللازمة ذات الضد هي خمس صفاتٍ تقابلها خمس صفات أخرى، ولا بد للحرف أن يتصف بإحداهم فقط، ولا يجوز اتصافه بكليتهما معاً، وهي كما يأتي:

- الهمس: تعريفه لغة: الخفاء.
- اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.
- والنفس: هواء يخرج من الرئتين بدون أن يهتز معه الوتران الصوتيان، ولذلك لا يصاحبه صوت (حروفه: عشرة مجموعة في: فحثة شخص سكت !، وهي @الحاء، والثاء، والهاء، والشين، والحاء، والصاد، والفاء، والسين، والكاف، والتاء !.
- قال ابن الجزري – رحمه الله -:
مهموسها فحثة شخص سكت ،
-

تسميته: لقب بالهمس لأن الهمس هو الحبس الخفي الضعيف، فلما كانت ضعيفة لقبت بذلك، قال الله جل وعز ذكره (لا تسمع الا همسا) [سورة طه: ١٠٨] اقل هو حس الأقدام).

وجوده: في الساكن و المتحرك، إلا أنه في الساكن والمشدد أظهر.

قوة الحروف: أعلاها: الصاد! لأنها مطبقة، يليها الحاء!، لما فيها من استعلاء، ثم الكاف والتاء! لشديتهما.

وأضعفها : الفاء والحاء والثاء، والهاء ! لأن غالب صفاتها ضعيفة، والهاء أضعف الحروف لخفائها ويُشترط في الهمس سكون هذه الحروف، لذلك تأتي دائماً في منتصف الكلام، وآخره، قال تعالى: (لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ)[يس ٧٥] ، **وضده الجهر.**